مبارك يؤكد ضرورة تعزيز الشراكة بين أفريقيا والعالم العربي

العرب والأفارقة يطلقون شراكة استراتيجية سياسية واقتصادية واجتماعية

سرت (ليبيا) - من ربيع حمدان ومحمد عبدالحكيم وأحمد الطاهري |

اطلق القادة العرب والافارقة المجتمعون في قمة مشتركة في سرت، امس، شُراكة استراتيجيةً تشمل ميادين سياسية واقتصادية واجتماعية، وسط اجواء من القلق على الاوضاع في السودان الذي كان حاضراً في كلمات غالبية الحاضرين.

واقسرت القمة العربية الافريقية، مشروعا يحمل اسم «استراتيجية الشراكة الافريقية العربية ومشروع خطة العمل الافريقي- العربي الشترك (2011-

وكان الرئيس المصري حسني مبارك، افتتح اعمال القمة الغريبة الافريقية الثانية بعد مرور 33 سنة على عقد القمة العربية - الافريقية الاولى في القاهرة عام 1977. ودعا الج «تطوير التعاون ليصبح بحق شراكة أفريقية - عربية فأعلة وفقا لاستراتيجية شاملة وخطة عمل محددة والبات للتنفيذ في اطار زمنى متفق عليه يحقق لنأ جميعا المصالح المشتركة ويعزز التعاون بين الجانبين في شتي

وتابع: «نحن في افريقيا والعالم العربي لا نزال في سعي دائم لتحقيق السلام والامن والاستقرار كجزءمن سعينا

نُحو حياة افضلُ لشعوبنا». وحذر الرئيس المصري من تحول الصراع في دارفور شرق

السودان الى «صراع بين افريقيا ووجه تحية الى المواقف

الافريقية من القضدة الفلسطيندة ووقدوف الدول الأفريقية الى «جانب المواقف العربية دعما للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحقوقه المشروعة حقه في التخلص من الاحتلال وإقامة دولته المستقلة عاصمتها القدس

وسلم مبارك بعد ما انهى كلمته رئاسة الجلسة الى الزعيم اللبني العقيد معمر القذافي، الذي ركز في كلمته على الوضع في السودان خصوصا على مخاطر انفصال الجنوب عن

واعتبر ان هنذا العمل في حــال حـصـولـه «سيحـعـل مـنّ جنوب السودان بؤرة لتشجيع الانفصال في افريقيا ورسم خريطة جديدة» في القارة السمراء. وإضباف «ان أنفصال السودان سيتسبب في عدوى وننبه الي هذا الأمر الخطير والمفزع الذي لن يكون النهاية بل البدائة وستمتد العدوى الى دول

من جهة ثانية، قدم الزعيم الليبى اعتذارا من القادة الافارقة على ممارسة بعض العرب الاغنياء في الماضر تجارة الرقيق الّتي كأنّ الافارقةً ضحاياها.

وقال: «اقدم باسم العرب، خصوصا الاغنياء منهم، اعتذارا شديدا على تصرفاتهم المخجلة تجاه الافارقة حيث اشتروا



قادة عرب وأفارقة خلال قمة سرت المشتركة أمس

الاطفال واستعبدوهم وتاجروا بالرقيق في شكل مشين ونحن نخجل من هنده الممارسات». من جهة ثانية، دعا القذافي

قوة تضاهي اوروباً واميركا».

العربية عمرو موسى في الاطار نفسه، انه پخشی من «تأثیر

«البرسيامييل البعيرينية التي الاستثمار في افريقيا لتشكيل

وقال الأملين العام للجامعة

«مع الاشتقاء السودانيين لحل الاستفتاء (جنوب السودان) المسائل العالقة لما قبل الاستفتاء على الامن والاستقرار في منطقة واسعة من افريقيا والشرق وما بعده». وشيدد على «الاعداد الجيد لهذا الاوسط». وتابع ان العمل جار

الاستفتاء لنضمن مسيرة سليمة له» وان يكون «نزيها وشفافا حتى يعكس ارادة سكان حنوب السودان ومنطقة ابيى» الغنية بالنفط والمتنازع عليها بين الشمال والجنوب.

وختم موسى قائلا «نبغى السلام في السودان اكان سيبقى تحت علم واحد ام سيكون هناك شيمال وجنوب» منفصلان اما

رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي جان بينغ، فدعا الدول العربية الغنية الى الاستثمار في القارة السمراء والمساهمة بالتالي في اخراجها من «التهميش الاقتصادي» الذي تعانى منه. وقال «ان افريقياً تسعى

التجارة» مع الدول العربية، معتبرا أن التجاور الجغرافي بين الدول الافريقية والعربية يمثل «فرصة أكيدة». وتطرق بينغ الى الاستفتاء في جنوب السودان ومنطقة ابيى معتبرا أن الأوضاع في هذا البلد «لا تزال مصدر قلق بسبب يعود الى الوضع المعقد للخروج من التهميش الاقتصادي الذي تعانى منه خصوصا عبر خلال مرحلة ما قبل وما بعد الاستفتاء في جنوب السودان.

طالب بأن يكون للعرب وزير

خارجية واحد ووزير واحد للدفاع

الزعيم الليبي يثني على علاقته

بخادم الحرمين

سرت - يو بي اي - اثنى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، على علاقته بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز،

خلال الحلسة المغلقة التي عقدها الزعماء والقادة العرب على

هامش قمتهم الاستثنائية التي عقدت في سرت، اول من أمس.

القذافي قال في الجلسة انه على اتصال بالملك عبدالله وعلاقته

وطيدة، ولا يوجد أي خلاف يتعلق بقضايا الأمة العربية

وأشارت الصحيفة المقربة من سيف الإسلام القذافي، إلى أن

العقيد القذافي طالب القادة العرب أن يكون للعرب وزير خارجية

واحد ووزير واحد للدفاع حتى تكون المواقف موحدة ومسموعة،

مذكرا إياهم بتحرك الأتحاد الأوروبي في شكل موحد عندما حكم القضاء الليبي على مواطن تونسي يحمل الجنسية

واضافت ان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، الذي

مثل المملكة في أعمال القمة العربية الأستثنائية، أثنى بدورة

على ما قاله القذافي، ونقلت «اننا نتفق مع قائد الثورة في هذا الطرح، لكنه يحتاج إلى مزيد من الوقت والنقاش حتى يتم الدفع

وكشفت صُحيفة «أوياً، امس، على موتقعها على الانترنت، أن

نص على 76 قرارا عربيا أفريقيا

قمة سرت «تتمخض» عن توصيات إصلاحية متواضعة

الأسد: أسباب سياسية وراء تأخر زيارتي للقاهرة

سر ْت - «الراي» |

انهت قمة سرت العربية الاستثنائية، اعمالها ليل السبت، باصدار قرارات اصلاحية متواضعة، الا انها في المقابل أعلنت «رفضها الانتقاص» من وحدة السودان، وتجنبت الاشارة في بيانها الختامي الى الملف الفلسطيني.

وتلا الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، البيان الختامي الذي اقر التوصيات الخاصة يتفعيل منظومة العمل العربى المشترك التي كانت اصدرتها اللجنة العربية الخماسية في 28 يونيو المّاضى.

وتتضمن هذه التوصيات التي تمت الموافقة عليها، بان تعقد القمة العربية مرتين في العام «قمة عادية وقمة تشاورية تعقد في دولة المقر» أيّ في مصر، وعقد «قمم عربية نوعية» لبحث امور اقتصادية واجتماعية وتنموية وثقافية، وقيام الدول العربية بتأهيل مفرزة في قواتها لمسلحة للمساهمة في عمليات حفظ السلام».

كما تضمنت أن يصبح الأمين العام لجامعة الدول العربية «رئيس المفوضية» العربية، يعاونه عدد من المفوضين يشرف كل منهم على قطاع محدد.

ولم يكن الامر سهلا بالنسبة الى اقرار البروتوكول الخاص بمنظومة العمل العربى المشترك والمفروض ان يحل مكان ميثاق الجامعة العربية.

ذلك ان مشروع البروتوكول الذي عرض على النقاش بتضمن نقاطا خلافية عدة مثل تعديل اسم الجامعة . العربية، وإهداف الهيئة الجديدة اكانت ستحمل اسم الاتحاد العربي، كما بطالب اليمن أو أتحاد الجامعة العربية كما تطالّب مصر، والهيكلية الجديدة لهذه الهيئة واختصاصاتها.

لذلك قررت القمة العربية «تكليف الامانة العامة ودولة الرئاسة ولجنة ادارية مصغرة باعادة صياغة مشروع البروتوكول، ودراسة وعرض التبعات المالية المترتبة على عملية التطوير وعرض الموضوع على دورة خاصة لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخّارجية، خلال ثلاثة اشهر

تمهيدا لعرضه على القمة المقبلة في مارس 2011». اما في شأن سياسة الجوار العربي، فلم يتم التوصل الى نتيجّة ملموسة، وتقرر «تشكيل لجّنة وزارية برئاسة

رئيس القمة وتكون مفتوحة العضوية لمواصلة دراسة مقترح اقامة منتدى الجوار العربي من جوانبه كافة، وكذلك التوقيت الملائم لاعتماده، بالاستعانة بفريق من الخبراء السياسيين والقانونيين والاقتصاديين».

كما تقرر ان ترفع هذه اللجنة تقريرا بنتائج اعمالها الى القمة المقبلة في مارس المقبل. وأكد القرار تفعيل نصوص معاهدة الدفاع المشترك التعاون الاقتصادي بين دول الجامعة والدعوة إلى

استئناف اجتماعات الأجهزة التي نصت عليها المعاهدة وبصفة خاصة مجلس الدفاع العربّي المشترك. وبالنسبة الى السودان، رفضت القمة «اي محاولات

تستهدف الانتقاص من سيادة السودان ووحدته وامنه وجاء في القرار «التأكيد على التضامن مع السودان واحترام سيادته ووحدة اراضيه واستقلاله، ودعم المساعى

الرامية لتحقيق السلام في ربوعه، والرفض التام لايًّ محاولات تستهدف الانتقاص من سيادته ووحدته وامنه كما اكد البيان «التزام الجامعة العربية العمل والتعاون

الوثيق مع الاتحاد الافريقي والامم المتحدة، لمساعدة السودانيين في وضع الترتيبات لاجراء الاستفتاء بما يضمن اجـراءهُ في منـاخ سلمي وحـر وذي مصداقيـة وخصت قمة سرت، الصومال بقرار، مع ان موسى كان

اعلن بان النقطتين من خارج جدول الاعمال الرسمي، هما

ورحب القرار بـ «توجهات رئيس جمهورية الصومال بتفعيل المصالحة الوطنية مع جميع مكونات المجتمع الصومالي» كما اقر تقديم دعم مالي شُهري قيمته عشرةً ملايين دولار «لتمكين الحكومة الصومالية من القيام بتشغيل مؤسسات الدولة».

ومع أن الملف الفلسطيني غاب عن البيان الختامي، فأن ردود الفعل على بيان لجنة المتابعة العربية تواصلت على

وكانت الحلسة المغلقة شهدت خلافات واضحة بين مصر واليمن، خصوصا عندما تحدث الرئيس على عبدالله

صالح عن المبادرة التي طرحتها صنعاء في شأن تطوير

القذافي اعتذر باسم العرب

عن «ممارسات مخجلة» ضد الأفارقة

وكان الرد المصري، أن المبادرة تهز العمل العربي والعلاقات العربية وتدمر الجامعة في الوقت الذي لاً يتحمل الوضع مثل هذه الأفكار، كما أن الوقت الذي طرحت وقال الرئيس اليمنى: «إذا كانت المبادرة اليمنية ستضر

العمل العربي وستؤثر على العلاقات العربية والعمل العربي بالمبادرة اليمنية سيتم رفعها». وتم سحب المبادرة. في سياق متصل، حدثت مشادة بين رئيس وفد الإمارات وعدد من الدول العربية التي تؤيد إنشاء رابطة الجوار الُعربي، حيث انتقد المسؤول آلإماراتي هذه الرابطة، وقال: «بدلا من أن تؤيدونا تريدون علاقات مع دول الجوار ومنها إيران التي تحتل 3 جزر وتضرب عرض الحائط بكل قرارات

القمة العربية ووزراء الخارجية العرب والأمم المتحدة». يذكر أن الجلسة الختامية للقمة العربية الاستثنائية كانت شهدت مشاورات مطولة بين الرئيس السوري بشار الأسد ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، تطرقت إلى عدد من الأمور والقضايا العربية.

واعتبر الأسد أن القمة الحالية شهدت مكسيا حزئيا من خلال القرارات الصادرة عنها، وأنه ليس على العرب أن يحققوا نجاحا بنسبة 100 في المئة، وإنما بنسبة 20 في المئة، نافيا وجود خلافات شهدتها الجلسة الختامية، موضحا أن الحلسة سادها نقاش هادئ، وأن الإرادة وحدها هي القادرة على تحقيق نجاحات أكبر تضاف إلى ما تم الاتفاق عليه.

وعن تأخر زيارته لمصر، قال الأسد ردا على سؤال لـ «الراي»، إن تأخر الزيارة «يرجع إلى أسباب سياسية، لكن هناك علاقات واسعة مع مصر»، نافيا أن تكون الأجواء لاتزال مليدة بين البلدين. كما نفي أن يكون جرى لقاء ثنائي بينه وبين الرئيس حسني مبارك على هامش القمة. وعما إذا كان يحتاج إلى دعوة للقيام بهذه الزيارة، رد: «لا، وإنما أن تكون هذه الزيارة منتجة». وتابع: «العلاقات بين مصر وسورية جيدة للغاية»، ودلل على ذلك بتبادل الزيارات خلال الفترة القليلة الماضية والاتفاق على عقد اللجنة المشتركة.

تعزيز الاستشمارات وتكثيف

«إعلان سرت»: العمل على وحدة السودان وتأكيد حق الإمارات في الجزر الثلاث

مبادرة قطر ومفاوضات السلام لضمان نجاحها والترجيب بالاستراتيجية الجديدة للحكومة السودانية لتسوية أزمة دارفور، مرحبين بتطبيع العلاقات بين تشاد والسودان وبرؤية الدولتين من أجل إقرار الأمن والسلم، داعين إلى عقد مؤتمر دارفور – دارفور في دارفور بمشاركة جميع الأطراف المعنية. وأكد القادة على مساندة كاملة لنضاّل الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي وحقه في العيش بسلام واستقرار داخل حدود دولة فلسطين المستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حدود 1967

والتمسك بقرارات الشرعية الدولية بعدم الاعتراف بأي أوضاع

| سر ْت (ليبيا) - «الراي» |

نص إعلان سرت الذي اعتمدته القمة العربية - الأفريقية الثانية التي اختتمت أعمالها أمس، على 76 قرارا عربيا أفريقيا، منها 18 قرارا يخص القضايا العربية. وطالب قادة الدول الأفريقية والعربية في الإعلان، يضرورة العمل على وحدة جنوب السودان وشماله، وأن تكون الوحدة خيارًا جانبًا، كما طالبوا بدعم المساعى الرامية إلى تحقيق السلام في السودان والرفض التام لأيّ محاولات تستهدف الانتقاص من سيادة السودان ووحدتُه وأمنه واستقراره، مؤكدين أهمية استكمال المفاوضات حول قضايا وترتيبات ما بعد الاستفتاء في الجنوب المقرر عقده في يناير 2011 وأن يتم إجراؤه بشفافية وضمان حماية حقوق جميع السودانيين، أيا كانت نتائج الاستفتاء.

وجدد القادة رفضهم لقرارات المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس السوداني عمر البشير، وشددوا على ضرورة بذل الجهود مع الحكومة السودانية من أجل دعم تنفيذ اتفاق السلام الشامل بما في ذلك إقامة المنتدى الاستشاري السوداني برئاسة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ومشاركة

ودعوا جميع الفصائل السودانية إلى التجاوب الإيجابي مع

تنجم عن النشاط الاستيطاني في الأراضي العربية المُحتلة. ودعوا إلى عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الأمم المتحدة لدراسة جريمة الإرهاب ووضع تعريف لها والتفرقة بين الإرهاب وحق الشعوب في مقاومة الاحتلال ورفض ربط الإرهاب بأي قومية

أو ديانة، مطالبين بتعزيز التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات وتطوير قدرات الأجهزة المختصة بمكافحة الإرهاب. وشدد «إعلان سرت»، على أن السلام والأمن والاستقرار في المنطقتين هي الركائز الأساسية لدفع مسيرة الازدهار الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، معربا عن الارتياح للتعاون القائم بين مجلس السلم والأمن الأفريقي ومجلس السلم والأمن العربي، مع التأكيد على أهمية تبادل الخبرات في مجال حل

النزاعات بالوسائل السلمية.

وشدد على أهمية تضافر الجهود العربية - الأفريقية لإحداث إصلاح شامل وجوهرى في الأمم المتحدة، بما يستجيب مع متطلبات الشعوب العربية والأفريقية وتعزيز دور الجمعية العآمة للأمم المتحدة وإصلاح مجلس الأمن وتطويره وتوسيع عضويته الدائمة بما يتيح لمختلف الأقاليم الجغرافية المشاركة في إدارة النظام الدولي.

ورحب ألاً علان بتوقيع الدول العربية والأفريقية على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، مشددين على أهمية التنسيق بين الدول العربية والأفريقية في المحافل الدولية المعنية بنزع السلاح.

كما شدد على احترام وحدة وحرية وسيادة العراق واستقلاله وعدم التدخل في شؤونه الداخلية واحترام إرادة الشعب العراقي في تقرير مستقبله بحرية والإدانة الكاملة لجميع أعمال الإرهاب والعنف التي تؤثر خصوصا في الشعب العراقي وتأكيد الحاجة إلى تحقيق المصالحة الوطنية ودعم الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية في هذا الصدد. ودعا إيران إلى الاستجابة لمبادرة دولة الإمارات العربية

المتحدة للتوصل إلى حل سلمي لقضية الجزر الإماراتية الثلاث، من خلال المفاوضات الجادة والمباشرة أو إحالة القضية على محكمة العدل الدولية.

وأعرب القادة العرب والأفارقة عن قلقهم الشديد في شأن الفقر والجوع في العالم وفي المنطقتين، مطالبين بأهمية مواجهة الفقر والجوع والتشديد على أن التنفيذ الكامل والفوري لأهداف الألفية التنموية ينبغى أن يكون أولوية بالنسبة إلى جميع البلدان المتقدمة والنامية، مع أهمية التعاون المشترك في مجالات الصحة والارتقاء بمستقبل الشباب وتمكين المرأة والارتقاء بأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والقانونية.

«المرصد السوري»: دمشق تصدر أحكاما بحق إسلاميين

الملفان العراقي واللبناني على طاولة الأسد وأردوغان اليوم

دمشق - من جانبلات شڪاي |

الملفات الإقليمية خصوصا الموضوعين العراقى واللبناني ستكون الحاضر الأبرز في محادثات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارته اليوم إلى سورية ولقائه الرئيس بشار الأسد. وقالت مصادر ذات صلة لـ «الراي» ان «الأوضاع في العراق ولبنان أولاً ثم الملفين الإيراني والفلسطيني، إضافة إلى العلاقات الثُنائية والتُعاون الأمنى أَلمُسترك في مُحاربة حُزَّب العمال الكردستاني ستكون حاضرة على طاولة المحادثات».

وأوضحت المصادر، التي فضلت عدم كشف اسمها، أن «وزير الخارجية التركى أحمد دآود أوغلو سيكون على رأس مرافقى أردوغُانَ في الزياَّرة، وقد يصطحب أيضًا وزير الداخلية بشيرً أتالاي». ولمّ تستبعد أن يجري وزير الخارجية داود أوغلو لقاء على هامش الزيارة مع رئيس الكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل في إطار الجهود التركية المبذولة في ملف المصالحة

وتحدثت عن التعاون الأمنى بين البلدين، وقالت إن «العمل مازال متواصلا لإعداد الصيغة النهائية لاتفاقية يمكن التوقيع عليها قريباً وهي صيغة محدثة وشاملة عن اتفاق أضنة الموقع بين البلدين العام 1989، لكنها ستكون مستقلة عنها». وتأتى زيارة ردوغان بعد أيام قليلة من زيارة قام داود أوغلو إلى اللاذقية في الثالث اكتوبر الجاري شارك خلالها في الاجتماع الوزاري الثاني لمجلس التعاون الاستراتيجي الأعلى السوري - التركي.

من ناحيته، رحب المكتب السياسي للحزب «الديموقراطي التقدمي الكردي» في سورية بتصريحاتُ الأسد لـ قناة «تي آر تي[»] التركية نهاية الأسبوع الماضي. وذكر الحزب غير المرخص في سورية في بيان أن المكتب

السياسي للحزب «يثني» على تصريحات الأسد التي رأى فيها «تأكيدا لموقفه الإيجابي والوطني والجريء» حول القضية الكردية في سورية. وكان الأسد أعلن للقَّناة أن «القضية الكردية إقليمية لأنها تعنى سورية وتركيا وإيران والعراق بطبيعة الحال، ولكن اعتقد أننا لو نظرنا إلى الأكراد في كل هذه الدول فهم في معظمهم أشخاص وطنيون، فالعراقي ينتّمي للعراق والسوريّ لسورية والتركي لتركيا والإيراني لإيران».

وفي لندن (يو بي اي)، أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن محكمة أمن الدولة العليا في دمشق أصدرت أحكاما وصفها ب «القاسية» بحق عدد من الإسلاميين، امس، بتهمة «الانتساب إلى جمعية سرية تهدف إلى تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي بوسائل غير مشروعة».

واكد المرصد، ومقره بريطانيا، ان المحكمة «حكمت على كل من أحمد ماضى العبوى ومانع زعل الضيف وسعيد العلو بالسجن لمدة 6 سنوات، وعلى حسين المطرود وهاني خلف السعدي وأسعد محمد السعدي وعبد الهادي سعيد البستاني، بالسجن لمدة 5 سنوات، وعلى الفلسطيني - السوري معتز عبد الحفيظ الولي بالسجن لمدة 3 سنوات، بعد تجريمهم استناداً للمادة 306 من قانون العقوبات العام».

البشير يحذر من خطر تصاعد الصراع مع الجنوب الخرطوم - رويترز - اتهم الرئيس السوداني عمر

انفصال الجنوب وقال البشير خلال القمة العربية الاستثنائية في

السودان سيلفا كير، اوضح علنا نية الانفصال. واكد انه لايزال ملتزما اجراء الاستفتاء، الا انه يتعين على الجانبين اولا تسوية خلافاتهما في شأن ترسيم ونقلت «وكالة الانباء السودانية» عن البشير، اول

وامس، بحث البشير مع الرئيس المصري حسني معارك، في سرت، آخر التطورات للوضع في السودان مع اقتراب إجراء الاستفتاء في الجنوب والوضع في

وأعلن وزير الخارجية المصرى أحمد أبوالغيط، أنه ومدير المخابرات الوزير عمر سليمان، سيقومان بزيارة قريبا للسودان تشمل الخرطوم وجوبا، للمساعدة على تذلُّيل العقبات التي تقف أمام إُجراء الاستفتاء.

حسن البشير، المتمردين الجنوبيين السابقين بالتراجع عن بنود اتفاقية للسلام، وحذر من خطر تفجر صراع أسوأ اذا لم يتوصل الجانبان لتسوية الخلافات قبل اجراء استفتاء التاسع من يناير المقبل، في شأن

أبوالغيط وسليمان إلى الذرطوم وجوبا

سرت (ليبيا)، انه يأسف لان رئيس حكومة جنوب

الحدود وكيفية اقتسام عائدات النفط والديون والمياه. من امس، ان «الفشل في معالجة هذه الاستحقاقات قبل الاستفتاء سيجعل من العملية مشروعا لصراع جديد بن الشمال والجنوب قد يكون أخطر من الصراع الذي كان دائراً قبل اتفاقية السلام».

الأنبا بيشوي: مسلمو مصر وأقباطها شركاء في الوطن... والعقائد «خط أحمر »

الشرطة تعتقل 20 من «الإخوان»

القاهرة - من إبراهيم جاد |

نزع الرجل الثاني في الكنيسة المصرية، الأنبا بيشوي عباءة الصمت، التيّ اتشّح بها طوال الأيام الماضية، والتي أعقبت تصريحات منسوبة إليه، شككت في صحة آيات قرآنية، واعتبرت أن مسلمي مصر ضيوف على أقباطها، ما تسبب في توترات طائفية.

وأصدر بيشوي امس، بيانا جاء فيه: «رأيت من واجبي حرصا على سلامة الوطن بمسلميه ومسحيية وحمايَّة الوحدة الوطنية، أن أعلن أنني دائما أحرص على المناداة بمبدأ عدم التجريح في الأديان ورموزها، وعدم المساس بالديانة الإسلامية على وجه الخصوص، لأن إخواننا المسلمين هم شركاء في الوطن، ولأن تعاليم السيد المسيح والآباء الرسل تدعونا إلى احترام الآخر

وأضاف: «أكدت على هذه المبادئ في اللقاء الموسع للعقيدة في الفيوم في محاضرتي في موعدها مساء يوم الأُربعاء 22 سبتمبر 2010، ولم يرد ذكر القرآن الكريم في ما تكلمت به في هذه المحاضرة سوى أننا شجبنا فكرة بعض الغربيين المتطرفين في حرق نسخ منه».

وأنهى بيشوي بيانه بقوله، «إننى أتفق مع بيان محمع البحوث الإسلامية في جلسته بتاريخ 25 سبتمبر 2010

الذي طالب فيه عقلاء مصر بمفكريها ومثقفيها من المسلمين والمسيحيين بأن يعتبروا العقائد الدينية للمصريين جميعا خطا أحمر لا يجوز المساس به من قريب أو بعيد، شاكرا هذا المنحى الكريم الذي طالما طالبت به من قبل».

في سياق آخر (د ب١)، أكد مايكل بوزنر، مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الديموقراطية وحقوق الانسان، امس، أن مصر أحرزت تقدما ملموسا في مجال حقوق الإنسان خلال السنوات الماضية. وقال بوزنر قبل عودته إلى الولايات المتحدة، امس، بعد

زيارة لمصر استغرقت أربعة أيام في نهاية جولة في المنطقة، إنه ناقش مع عدد من المسؤولين المصريين ضرورة تحقيق تغيير لصالح حقوق الإنسان، ووضع ضمانات حقيقية لنزاهة الانتخابات المُقبّلة.

وكان بوزنر أجرى لقاءات ايضا، مع بعض منظمات من نَّاحية تَّانية، ألقت الشرطة القبض على 20 من جماعة «الإخوان المسلمين» في محافظة الدقهلية بينهم 10 طلاب في

وقال مصدر اخواني في المنصورة عاصمة المحافظة، أن الشرطة صادرت أجهزة كمبيوتر وكتبا. واعلنت الجماعة السبت، انها ستنافس على 30 في المئة

من مقاعد مجلس الشعب.